

السيد عبد المجيد ميردامادي

أندراوس بشته

التساويك

الندوة الإيرانية النسائية الرابعة
المحاضرات - الأسئلة
المدخلات

المكتبة البولسية

جونية - لبنان

٢٠١١

مقدّمة

منذ أن انطلقنا في مشروع اللقاء الإيراني - النمساويّ الذي قام على مساهمة فروع مختلفة من العلوم، بحثنا بصدق عمّا يخدم السلام. واتّضح لنا أنّ الغرض في عالمنا لا يمكن أن يدور حول الأمن والاستقرار فقط، بل قبل كلّ شيء حول فهم جديد للعدالة - في العلاقات الدوليّة كما في العلاقات بين الأديان. فمن ناحية النظرة الإسلاميّة والمسيحيّة عكفنا على ذلك على ضوء علم اللاهوت وعلم الحقوق والعلوم السياسيّة والاقتصاديّة في ندوتنا الحوارية الأولى في طهران عام ١٩٩٦، ثمّ توجّهنا بعد ذلك إلى القضايا الأساسيّة المتعلّقة بنظام عادل للعيش المشترك بين البشر. فتصدّرت في لقائنا الثاني في فيينا عام ١٩٩٩ مواضيع القيم والحقوق والواجبات وتمركز النقاش حولها. فاتّضح بجلاء مُلزم في هذه الجولة الأولى أنّه من الضروري أن نتوجّه في ندوتنا الحوارية الثالثة في طهران عام ٢٠٠٣ إلى العوامل التي تهدّد السلام والعدالة في العالم الحاضر، وأن نقوم بتحليلها.

هنا في وسط النقاشات الجديّة قام السؤال حول التأويل والرغبة في أن تتناول الندوة اللاحقة هذا الموضوع. فالوثائق حول ما دار في الندوة الرابعة اللاحقة التي عُقدت عام ٢٠٠٨ في معهد القديس جبرائيل، معروضة هنا ويمكن تسهيل الوصول إليها في

محاضراتها ومناقشاتها للرأي العام الذي يهّمه الأمر، وذلك في اللغتين اللتين استعملتا في الندوة، وهما الألمانية والفارسيّة.

من الجهة الإيرانيّة كان رفيقنا في هذه الندوة "المعهد الدوليّ لحوار الثقافات والحضارات". ولمن دواعي السرور الخاصّ أن يكون الرئيس السابق للجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة، الدكتور السيّد محمّد خاتمي قد قام بافتتاح الندوة، وأن تكون الوزيرة السيّدة الدكتورة بياتريكس كارل من الجهة النمساويّة قد وجّهت إلينا تحياتها الشخصية. ونضمّ شكرنا إلى ذلك ونوجّهه إلى وزارة الجمهوريّة النمساويّة للعلوم والأبحاث، على دعمها المتجدّد الذي مكّننا من القيام بهذه الندوة الحواريّة المسيحيّة الإسلاميّة. ونوجّه شكرنا الخاصّ إلى المستشارة في الوزارة السيّدة الدكتورة أنليزه شتوكلاسكا على تفهّمها الذي قابلت به هذا المشروع العلميّ التعاونيّ في كلّ مرحلة من تصميمه والقيام به المعقّدين، وعلى اشتراكها شخصيّاً في افتتاح الندوة.

ثمّ إنّنا تربطنا علاقة صداقة وشكر على المساعدات التي لا تعدّ التي ساند بها مشروع الحوار الإيرانيّ النمساويّ، بالسيّد الدكتور نصره الله رستغار، المساعد العلميّ السابق في معهد العلوم الإيرانيّة في أكاديميّة العلوم النمساويّة. ولقد قام بمساندة السيّدة الماجستير زونبرغر بنقل مساهمات المشتركين الإيرانيّين من الفارسيّة إلى الألمانيّة.

ويجدر هنا ذكر المترجمين البارعين الدكتور هادي رضازاده (همبورج) والدكتور عبد الرحيم حسن خان مُكري (طهران). ولقد

قام السيّد الدكتور رضازاده إلى ذلك بنقل المحاضرات والمناقشات النمساويّة من الألمانيّة إلى الفارسيّة لنشرها في الطبعة الفارسيّة. ثمّ إنّنا هنا نوّد بإخلاص توجيه الشكر إلى المساعدين في معهدنا: السيّد بتر غرل والسيّد الماجستر بريجتّه زونبرغر، على ما قامتا به بمجدارة ونشاط غير اعتياديّ. نذكر أخيراً أنّ طبعة عربيّة لوثائق هذه الندوة ستظهر في جونية - لبنان بمهّمة البروفسور الدكتور عادل تيودور حوري. وهذه مناسبة طيّبة للإشارة إلى ذلك وإلى التعاون المتواصل بيننا الذي نتجت منه أوجه جوهريّة في مبادرات معهدنا في هذا الشأن منذ سنين كثيرة.

أمّا الدكتور السيّد عبد المجيد ميردامادي فكان على مدى جميع هذه السنين وفي تطوّراتها العديدة بشكل فعّال شريكاً فطناً يُعتمد عليه. فكان علمنا بمسؤوليّتنا المشتركة في عالم اليوم ولصالح الأجيال الآتية رائدنا في مشاوراتنا الكثيرة وفي قراراتنا الضروريّة.

أندراوس بشته

معهد القدّيس جبرائيل للاهوت الأديان

في نيسان ٢٠١٠

محتوى الكتاب

مقدمة

- أندراوس بشته ٧ - ٥
تحية الدكتور السيد محمد خاتمي ١١ - ٩
تحية الوزيرة الدكتورة بياتريكس كارل ١٤ - ١٣

مقتضيات تأويل النصوص المقدسة

- أحمد واعظي ٢٨ - ١٥
أسئلة ومدخلات ٣٤ - ٢٩

التأويل في حقل المشادة بين الوحي الوضعي والحق الطبيعي

- (١) كارل هينتنس بشكه ٥١ - ٣٥
(٢) إنغبورغ غابرييل ٦٤ - ٥٢
أسئلة ومدخلات ٧٤ - ٦٥

يسوع مُفسّر الله - أسس التأويل المسيحي

- مارتن كارر ٩٦ - ٧٥
أسئلة ومدخلات ١٠٣ - ٩٧

أسئلة ومدخلات حول المحاضرات والنقاش

- في اليوم الأوّل من الندوة ١٢١ - ١٠٤

تأويل القرآن الكريم عند مولا صدرا

١٣٩ - ١٢٢

علي رضا رهبر

أبعاد التأويل في الفهم وعصره الخلاق

١٥٣ - ١٤٠

غرهارد لوف

١٦٤ - ١٥٤

أسئلة ومدخلات

التأويل والفن الدينيّ

١٧٠ - ١٦٥

السيد محمد رضا بهشتي

١٨٥ - ١٧١

أسئلة ومدخلات

التأويل وأخلاقيات حوار الثقافات

٢٠٨ - ١٨٦

عبّاس منوشهري

٢١٥ - ٢٠٩

أسئلة ومدخلات

منشأ الأديان والتبسّط التاريخيّ

٢٣١ - ٢١٦

عادل تيودور خوري

٢٤٣ - ٢٣٢

أسئلة ومدخلات

العلمانيّة والديموقراطيّة في القرائن الثقافية للمجتمعات الإسلاميّة

٢٤٩ - ٢٤٤

غلامعلي خوشرو

٢٦١ - ٢٥٠

أسئلة ومدخلات

الديموقراطية كمشكلة تأويلية في نطاق الحوار المسيحي الإسلامي

٢٦٢ - ٢٩١

هاينريخ شنايدر

٢٩٢ - ٣٠٦

أسئلة ومداخلات

مسألة التأويل في قانون الكنائس المسيحية

٣٠٧ - ٣١٩

ريخارد بوتس

٣٢٠ - ٣٤٢

أسئلة ومداخلات

٣٤٣ - ٣٤٤

ختام الندوة

٣٤٥ - ٣٤٦

المشتركون في الندوة

٣٤٧ - ٣٤٩

محتوى الكتاب